



ALGERIA

الجزائر

Mission Permanente d'Algérie
auprès des Nations Unies
New York

البعثة الجزائرية الدائمة
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

الرجاء التأكد عند الإلقاء

الدورة الأولى للمؤتمر بشأن بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية و غيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط

جلسة النقاش الخاص: مبادئ و أهداف و الأحكام العامة

كلمة سعادة السفيرة، نائبة الممثل الدائم

السيدة زكية إغيل

نيويورك، 30 نوفمبر 2021

شكرا السيد الرئيس،

السيد الرئيس،

أود في البداية أن أعرب لكم مجدداً عن امتناننا للطريقة الحكيمة التي تديرون بها أشغالنا و أن أشكركم على جهودكم الدؤوبة و المتميزة لإنجاح هذه الدورة الثانية للمؤتمر.

السيد الرئيس،

إن معالجة المبادئ و الأهداف و الأحكام العامة المتعلقة بالأسلحة النووية و أسلحة الدمار الشامل الأخرى التي ستعتمد عليها المعاهدة المنشئة لمنطقة خالية من الأسلحة النووية و غيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، أمر بالغ الأهمية يستدعي تكثيف المشاورات و النقاشات بغية مراعاة المرجعيات الدقيقة و وضع الأسس الكفيلة بضمان مصداقية المعاهدة المستقبلية و احترام بنودها.

حيث يكمن حجر أساس كل الصكوك الدولية والإقليمية في المبادئ و الأهداف التي سطرتها الدول الأطراف فيها.

و من هذا المنظور يرى وفد بلادي أن هدف المعاهدة يكمن في إخلاء منطقة الشرق الأوسط من جميع الأسلحة النووية و أسلحة الدمار الشامل الأخرى و ذلك من خلال تحميل الدول الأطراف بالتزامات محددة يأتي في مقدمتها التعهد بتحريم و منع أنشطة حيازة أو تطوير أو إنتاج أو اختبار أو استخدام أو تخزين أو نقل أو نشر أي نوع منها و من ومكوناتها دعماً للأمن الإقليمي و الدولي.

كما ينبغي بذل كل الجهود لحظر و إزالة جميع الأسلحة النووية و أسلحة الدمار الشامل الأخرى و العمل من أجل احراز تقدم فعال نحو النزع العام و الكامل لهذه الأسلحة في ظل رقابة صارمة و فعالة.

و نفس المسعى لابد على الدول الأطراف الإسهم في تحقيق مقاصد و أهداف ميثاق الأمم المتحدة و تنفيذ قراراتها ذات الصلة،

و التأكيد على أهمية معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية و اتفاقية حظر استخدام و إنتاج و تخزين و استعمال الأسلحة الكيميائية و تدمير تلك الأسلحة، و اتفاقية حظر استحداث و إنتاج و تخزين الأسلحة البكتريولوجية و تدمير تلك الأسلحة مع ضرورة انضمام الدول الأطراف في هذه المعاهدة إلى المعاهدات و الاتفاقيات الدولية ذات الصلة.

السيد الرئيس،

كما يستوجب التعهد على استبعاد كليا امكانية استخدام أو التهديد باستخدام الأسلحة النووية و أسلحة الدمار الشامل الأخرى و الاقتناع بأن الحظر الكامل و الفعال لتطوير أو إنتاج أو امتلاك أو تخزين أو استخدام كافة الأسلحة النووية و أسلحة الدمار الشامل الأخرى، و تدمير تلك المخزونات يمثلان خطوة ضرورية لتحقيق هذه الأهداف.

السيد الرئيس،

فيما يخص الأحكام العامة المتعلقة بالأسلحة النووية و أسلحة الدمار الشامل الأخرى يود الوفد الجزائري التأكيد على ضرورة تعهد الدول الأطراف في المعاهدة بتحريم و منع الأنشطة في الأقاليم التي تخضع لسيادتها على غرار:

1. تطوير أو إنتاج أو اختبار أو استخدام أو التهديد باستخدام أو تخزين أو حيازة أو نشر الأسلحة النووية و أسلحة الدمار الشامل الأخرى بصورة مباشرة لصالح طرف آخر.
2. مساعدة أو تشجيع أو حث أو السماح لأي طرف آخر بالعمل في الأنشطة المحظورة بموجب هذه المعاهدة،
3. تجهيز طرف آخر أو تزويده بالأسلحة النووية و أسلحة الدمار الشامل الأخرى.

كما ينبغي أن تتعهد الدول الأطراف أيضاً بتفكيك و تدمير الأسلحة النووية و أسلحة الدمار
الشامل الأخرى التي هي في حوزتها أو التي تخضع لسيطرتها. و أن تتعهد لعدم استخدام أو
السماح لغيرها باستخدام أي جزء من اقليمها لمروور أو معالجة أو لتخزين النفايات الناجمة عن
صناعة أو تدمير الأسلحة النووية و أسلحة الدمار الشامل الأخرى.

وشكراً.